



ليالي رمضان

الدار البيضاء، الرباط، طنجة، تطوان، مراكش وفاس

بالتعاون مع معاهد ثيربانتييس، تتشرف سفارة إسبانيا في المغرب، بتقديم نسخة 2025 من أمسياتت "ليالي رمضان"، وهي سلسلة من الحفلات الموسيقية التي تحيي بها ثراء الموسيقى والتقاليد الثقافية المشتركة بين إسبانيا والمغرب خلال الشهر الإسلامي، شهر رمضان المبارك. ويكتسب المهرجان هذا العام أهمية خاصة لأنه يتزامن مع اليوم العالمي للمرأة في 8 مارس، مما يسלט الضوء على دور المرأة في الحفاظ على التقاليد الموسيقية وتطويرها.

يتضمن البرنامج مجموعة متنوعة من العروض التي تستكشف الجذور المشتركة والتنوع الذي يجمع بين الثقافتين. ومن بين الفنانين المميزين فرقة **مولد كمبري**، ومشروع **"نساء متوسطيات" (Mujeres Mediterráneas)**، وثلاثي ميرثيديس لوخان، وثلاثي جايهون، ومجموعة سيدي التهامي المدغري مع عازف الجيتار الفلامنكو سيمو باعزاوي. تقدم كل واحدة من هذه الفرق الموسيقية منظوراً فريداً حول اندماج الأساليب الموسيقية التي ازدهرت عبر قرون من التداخل الثقافي. تحتفي امسيات **"ليالي رمضان"** بالثقافة في مختلف أنحاء المغرب خلال هذه الفترة والتي تتميز بالتجمعات العائلية والروحانية.

نساء متوسطيات: تكريم للتعايش الثقافي

يعد مشروع **"نساء متوسطيات" (Mujeres Mediterráneas)**، الذي سيتم تقديمه في الرباط ومراكش، مثلاً نموذجياً لهذا الاندماج. تتكون هذه الفرقة من فنانات

مهوربات من صفتي البحر الأبيض المتوسط، وتجمع بين الإيقاعات الشرقية والأندلسية مع انغام الفلامنكو والأناشيد العربية والألحان السيفارديّة. تم إنشاء "نساء متوسطيات" (Mujeres Mediterráneas)، في عام 2015، وهو عبارة عن جسر موسيقي يدعونا إلى التأمل في الترابط بين تقاليدنا وهوياتنا.

فرقة نساء الفلامنكو (Flamencas): جوهر الفلامنكو بين أيدي النساء

في كل من طنجة والدار البيضاء، ستقدم مجموعة الثلاثي ميرثيديس لوخان فرقة "نساء الفلامنكو" (Flamencas)، وهي مجموعة مكونة بالكامل من النساء وتقوم بتكريم التراث الثقافي الغني للفلامنكو. كل عضوة تدلو بدلها مستحضرة قصتها وأسلوبها الخاص في المجموعة، ويجذب الثلاثي انتباه الجمهور بطاقته الجذابة وشغفه المتدفق. في عروضهن، يدمجن العناصر المعاصرة دون أن يفقدن جوهر النوع الموسيقي، مما يخلق جسراً بين الأجيال.

فرقة سيدي التهامي المدغري: فن الملحن بفاس

تعتبر مجموعة سيدي التهامي المدغري، التي يرأسها يوسف السوسي، مجموعة رائدة في فن الملحن بفاس خاصة والمغرب عموماً. سترافق هذه المجموعة عازف غيتار الفلامنكو سيمو باعزاوي، المعروف ببراعته وموهبته في بناء الجسور بين إسبانيا والمغرب من خلال موسيقاه. بالنسبة لباعزاوي، فالشعر والموسيقى هما نفس اللغة أو هما معا لغة واحدة، ويمكن للموسيقى ذات الأنماط المختلفة أن تجتمع في موسيقى واحدة، حينما تتحدث عن مشاعر مشتركة مثل الحب أو الحرية.

ثلاثي جايهون: رحلة موسيقية عبر خراسان

ياخذنا ثلاثي جايهون إلى منطقة خراسان التاريخية، وهي بوتقة ثقافية تضم كلا من أفغانستان وإيران وتركمانستان وأوزبكستان وطاجيكستان. تُعرف خراسان بكونها ملتقى الطرق التي تؤدي إلى طريق الحرير، وكانت مسقط رأس شخصيات عظيمة مثل عمر الخيام والشيخ أحمد جام. ياخذنا جايهون في رحلة موسيقية عبر التنوع الغني للتقاليد الموسيقية في المدن الواقعة على الحدود الأفغانية الإيرانية.

مولد كمبري: الجذور الأصيلة وموسيقى كناوة

فرقة مولد كمبري، التي تتكون من أنطونيو أرياس (المؤسس السابق لمجموعة الروك لاغارتيا نيك) ورامون رودريغيث، مستوحاة من الاحتفال الذي يحمل نفس الاسم والذي حدث في عام 1362 في قصر الحمراء. هذه الموسيقى تتغذى على التقاليد الأندلسية،

الممزوجة بالتانغو والأغاني الشعبية من البيازين وساكر ومونتي بمدينة غرناطة، مما يخلق جوًا فريدًا يتجاوز الزمان والمكان. **مولد كمبري** هو تطبيق للمقترح الموسيقي للمجموعة المبني على تأثير موسيقى كناوة وآلة الكمبري.

مواعيد وأماكن الحفلات الموسيقية:

نساء الفلامنكو

- طنجة: 2025/07/03 . الساعة 10 مساءً (مدرسة رامون إي كاخال الإسبانية)
- الدار البيضاء: 2025/03/08 . الساعة 10 مساءً (مسرح F.O.L)

نساء متوسطيات

- الرباط: 2025/03/08 . الساعة 10 مساءً (المكتبة الوطنية الملكية المغربية)
- مراكش: 2025/03/09 . الساعة 10 مساءً (قصر الباهية).

فرقة سيدي التهامي المدغري مع سيمو باعزاوي

- الرباط: 2025/03/15 . الساعة 10 مساءً (المكتبة الوطنية للمملكة المغربية)

ثلاثي جايهون

- الرباط: 2025/03/20 . الساعة 10 مساءً (المكتبة الوطنية للمملكة المغربية)

مولد كمبري

- تطوان: 2025/03/18 . الساعة 10 مساءً (معهد ثيربانتييس)
- طنجة: 2025/03/19 . الساعة 10 مساءً (مدرسة رامون إي كاخال الإسبانية)
- فاس: 2025/03/20 . الساعة 10 مساءً (معهد ثيربانتييس)
- الدار البيضاء: 2025/03/21 . الساعة 10 مساءً (مسرح F.O.L)
- مراكش: 2025/03/22 . الساعة 10 مساءً (قصر المؤتمرات).

